Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يورد كلمات خصمه بدقة ، أي خلفية حوارية عليه ان يفرشها تحت هذه الكلمات كيما يتمكن من تشويه معناها . ومن اليسير بشكل خاص رفع درجة شيئية الكلمة الغريبة عن طريق التأثير السياقي واستثارة ردود فعل حوارية تكون مرتبطة بهذه الشيئية . وهكذا يسهل جدا جعل أكثر الأقوال رصانة أقوالا مضحكة . ان الكلمة الغريبة المدرجة في سياق الكلام لا تتصل بالكلام المؤطر لهذه الكلمة اتصالا آليا ، بل على شكل تركيب كيميائي (في المستوى المعنوي والتعبيري) ، ويمكن لدرجة التأثير المتبادل المشيع للحوارية ان تكون هائلة . ولهذا السبب لا يجوز لنا لدى دراسة مختلف أشكال نقل الكلمة الغريبة فصل طرق صياغة الكلام نفسه عن طرق تأطيره السياقي المشيع للحوارية ، فهما مترابطان أحدهما بالآخر ترابطا وثيقا لا ينفصل . فصياغة الكلام الغريب وتأطيره (والسياق يمكن أن يبدأ من فترة مبكرة جدّاً التمهيد لإدخال الكلام الغريب) يعبران عن فعل واحد من العلاقة الحوارية بهذا الكلام ، فعل يحدّد طابعَ نقله وكلَ التغيرات المعنوية والنبروية التي تحدث فيه خلال عملية النقل هذه .

ان الإنسان المتكلم وكلمته في الكلام الحياتي هما ، كما قلنا ، موضوع نقل مغرض من الناحية العملية ، وليسا موضوع تصوير إطلاقا . وهذه الفرضية العملية هي التي تحدّد كل الأشكال الحياتية اليومية لنقل الكلمة الغريبة وما يرتبط بهذه الأشكال من تغيّرات تطرأ عليها — من الفروق المعنوية والنبروية الدقيقة حتى التشويه الخارجي والفظ لقوامها الكلامي . لكن هذا التركيز على النقل المغرض لا ينفي وجود بعض لحظات تصويرية . ذلك أنه في عملية التقويم الحياتي للكلمات الغريبة وتخمين معناها الفعلي قد تكون لمعرفتنا بصاحب هذه الكلمات